

بحار الأنوار

[67] فجرت * وإذا القبور بعثرت * علمت نفس ما قدمت وأخرت * يا أيها الانسان ما
غرك بربك الكريم * الذي خلقك فسويك فعدلك * في أي صورة ما شاء ركبك * كلا بل تكذبون
بالدين * وإن عليكم لحافظين * كراما كاتبين * يعلمون ما تفعلون * إن الابرار لفي نعيم *
وإن الفجار لفي جحيم * يصلونها يوم الدين * وما هم عنها بغائبين * وما أدريك ما يوم
الدين * ثم ما أدريك ما يوم الدين * يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ □ 2 - 20.
الانشقاق " 84 " إذا السماء انشقت * وأذن لربها وحقت * وإذا الارض مدت * وألقت ما فيها
وتخلت * وأذنت لربها وحقت * يا أيها الانسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه * فأما من
أوتي كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حسابا يسيرا * وينقلب إلى أهله مسرورا * وأما من أوتي
كتاباه وراء ظهره * فسوف يدعو ثبورا * ويصلى سعيرا * إنه كان في أهله مسرورا * إنه ظن
أن لن يحور * بلى إن ربه كان به بصيرا 2 - 16. الزلزال " 99 " إذا زلزلت الارض زلزالها
* وأخرجت الارض أثقالها * وقال الانسان مالها * يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها *
يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم * فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره 2 - 8. القارعة " 101 " القارعة * ما القارعة * وما أدريك ما
القارعة * يوم يكون الناس كالفراش المبثوث * وتكون الجبال كالعهن المنفوش 1 - 5.
تفسير: قال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى: " هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من
الغمام ": أي هل ينتظر هؤلاء المكذبون بآيات الله إلا أن يأتيهم أمر الله وما توعدهم به على
معصيته في ستر من السحاب ؟ وقيل: قطع من السحاب، وهذا كما يقال: قتل الامير فلانا وضربه
وأعطاه، وإن لم يتول شيئا من ذلك بنفسه بل فعل بأمره، وقيل: معناه: ما ينظرون إلا أن
يأتيهم جلائل آيات الله غير أنه ذكر نفسه تفخيما للآيات، كما يقال: دخل الامير البلد ويراد
بذلك جنده، وإنما ذكر الغمام